

البلجيكية كوبيكي تنتزع صدارة طواف الإمارات للسيدات





انتزعت بطولة العالم، البلجيكية لوتي كوبيكي صدارة طواف الإمارات للسيدات 2024، الذي يقام في نسخته الثانية، بتنظيم مجلس أبوظبي الرياضي، بمشاركة 120 متسابقة يمثلن 20 فريقاً عالمياً وقارياً، وتختتم منافساته الأحد في أبوظبي.

وفازت كوبيكي من فريق إس دي ووركس الهولندي بالمرحلة الثالثة من الطواف التي تقام برعاية (بريسايت)، في مدينة العين، السبت، مواصلة أدائها القوي في طواف الإمارات منذ انطلاقته، لتؤكد قدراتها العالية كبطلة للعالم في الدراجات الهوائية.

وقطعت كوبيكي مسافة المرحلة البالغة 128 كم، في زمن قدره 3:22:15 ساعة، حيث نجحت في الصمود خلال مرحلة الصعود الأخيرة للمرحلة لتنتهي السباق في المركز الأول على قمة جبل حفيت.

وفي المركز الثاني جاءت المتسابقة الأسترالية نيفي برادبيري، البالغة من العمر 19 عاماً، بفارق 3 ثوانٍ عن كوبيكي، واحتلت المركز الثالث في ختام المرحلة الإسباني المخضرم مارغريتا غارسيا (40 عاماً)، التي قاتلت في المرحلة الجبلية لفترة طويلة قبل أن تتراجع في الكيلومترين الأخيرين، لتنتهي السباق بفارق 32 ثانية عن صاحبة الصدارة.

وحاولت المتخصصة بالمرتفعات الإيطالية غايا ريبيني المنافسة على المرحلة، لكنها واجهت صعوبة في استكمال المسار بنفس القوة مع كوبيكي، لتنتهي المرحلة في المركز الرابع، أمام الفرنسية ماريون بونيل التي احتلت المركز الخامس.

وبفوزها بمرحلة «بريسايت» اقتربت كوبيكي من الفوز بلقب النسبة الثانية لطواف الإمارات للسيدات، وتصدرت الترتيب العام للطواف بإجمالي زمن قدره 8:49:18 ساعة، وتنازلت الهولندية لورينا ويبس بطلة المرحلتين الأولى والثانية عن الصدارة لكوبيكي زميلتها في الفريق.

وفشلت حاملة لقب النسخة الأولى للطواف، الإيطالية إيلسا لونجو بورجيني في تكرار فوزها على قمة جبل حفيت، وأنهت المرحلة في المركز السابع، متقدمة على متسابقة فريق الإمارات القابضة سيلفيا بيرسيكو.

وقبل المرحلة الأخيرة، حصدت كوبيكي على القميص الأحمر (برعاية مياه العين) كمتصدرة للترتيب العام للطواف، واحتفظت لورينا ويبس بالقميص الأخضر (برعاية تدوير) لمتصدرة السباق بالنقاط، حيث رفعت رصيدها إلى 46 نقطة، بفارق 5 نقاط عن كوبيكي، واحتلت الإيطالية كيارا كونسوني من فريق الإمارات القابضة المركز الثالث في ترتيب النقاط برصيد 28 نقطة.

ونتيجة الأداء الرائع والمفاجئ للأسترالية الشابة نيفي براديري في مرحلة العين، كان القميص الأبيض برعاية (برجيل القابضة) لأفضل متسابقة شابة تحت 23 سنة من نصيبها، أما القميص الأسود (برعاية الدار) المخصص لمرحلة السرعة المتوسطة فذهب إلى بطلة المرحلة لوتي كوبيكي.

وتوج الفائزات بقمصان المرحلة الثالثة عارف حمد العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، ومطر سهيل اليبهوني الظاهري رئيس مجلس إدارة نادي أبوظبي للدراجات، وتشياوين يانج كبير مسؤولي الحلول في بريسايت، ومحمد عوض الحسن ممثل بن حمودة للسيارات، وسلطان الشامسي ممثل شركة أغذية العين، وعبد الله الأحبابي مدير فرع العين (تدوير)، وسهيل سعيد المدير الإقليمي في برجيل القابضة، ودانييل جون نائب مدير أكاديمية الدار في العين.

وقالت لوتي كوبيكي الفائزة بمرحلة «بريسايت»: «كنت أحلم قبل مشاركتي في الطواف بالفوز بالمرحلة الأهم في مدينة العين، واليوم حققت حلمي واقتربت كثيراً من لقب الطواف، السباق كان صعباً للغاية خاصة في مرحلة الصعود إلى قمة جبل حفيت، آمنت بنفسني وبأني قادرة على الفوز، وحصلت على الثقة لتحقيق الانتصار، أشكر زميلتي في الفريق «لورينا ويبس التي تنازلت عن القميص الأحمر وصدارة السباق، حيث عملنا كفريق واحد وهو الأهم».

ويسدل الستار، الأحد، على منافسات الطواف، بالمرحلة الرابعة والأخيرة (مرحلة الدار) في أبوظبي، حيث ينطلق السباق في الواحدة من بعد الظهر لمسافة 105 كلم، من متحف اللوفر أبوظبي، مروراً بالعديد من المعالم السياحية والثقافية في العاصمة، حيث يتجه مسار السباق من متحف اللوفر في جزيرة السعديات باتجاه جزيرة ياس ثم العودة باتجاه الداخل لمدينة أبوظبي، ويمر بجزيرة الريم، وجامعة السوربون، وجزيرة المارية، ثم المرور بمعالم قصر الحصن، ثم بشارع الكورنيش، وصولاً إلى خط النهاية عند كاسر الأمواج.

وأكد سهيل العريفي المدير التنفيذي لقطاع الفعاليات بمجلس أبوظبي الرياضي، أن المراحل الثلاث الأولى من طواف الإمارات للسيدات سارت وفق الخطط الموضوعة من اللجان العاملة كافة، سواء الفنية أو التنظيمية أو المتطوعين، مبيناً أن الطواف يشهد تطبيق أعلى المعايير العالمية في التنظيم، ووفقاً لخطة عمل متكاملة من خلال تكاتف جميع الجهود.

وقال العريفي: «المرحلة الثالثة التي أقيمت في العين جاءت استكمالاً لنجاح المرحلتين الأولى والثانية بانتظار مواصلة ذلك النجاح في المرحلة النهائية والأخيرة التي تقام غداً الأحد في العاصمة أبوظبي، موضحاً أن الطواف في مرحلة (بريسايت) مرّ بالعديد من المعالم البارزة في مدينة العين، انطلاقاً من متحف شرطة المربعة، ومروراً بقلعة الجاهلي «واستاد هزاع بن زايد، والقطارة، والمبصرة الخضراء، انتهاء بقمة جبل حفيت الساحرة».

وأعرب فابريزيو داميكو، مدير طواف الإمارات، عن سعادته بالنجاح الذي تشهده النسخة الثانية من طواف الإمارات للسيدات 2024، والذي يعزز من نمو رياضة الدراجات الهوائية للسيدات في الإمارات، وقال داميكو: «مع ختام المرحلة الثالثة (مرحلة بريساييت) في مدينة العين يؤكد الطواف أنه من أبرز الفعاليات العالمية على صعيد رياضة الدراجات الهوائية للسيدات، حيث استكملت المرحلة نجاح المرحلتين الأولى والثانية في دبي والظفرة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024